

تنافسية صادرات العنب المصري لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي

د.رشا صالح منصور

Corresponding author: rashashalaan@gmail.com

باحث-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الملخص

يتناول البحث دراسة القدرة التنافسية لصادرات العنب المصري لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي من خلال حساب بعض مقاييس القدرة التنافسية لصادرات محصول العنب المصري (مؤشر النصيب السوقي، معدل إختراق الأسواق، مؤشر النسبة السعرية، مؤشر التركيز الجغرافي جيني هيرشمان، و المؤشر المركب للتنافسية) لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2017)، كما يتناول البحث دراسة أهم العوامل المؤثرة على الطلب الخارجي لصادرات محصول العنب المصري لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال متوسط الفترة (2000-2017). كما يتناول البحث التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات العنب المصري أسواق الإتحاد الأوروبي. حيث تبين من دراسة تطور الصادرات الزراعية المصرية لأسواق الإتحاد الأوروبي إتجاهها للزيادة بمعدل نمو متزايد بلغ حوالي 8.7%، في حين إتجهت كمية وقيمة وسعر تصدير محصول العنب المصري للزيادة بمعدل نمو متزايد بلغ على الترتيب 10.9%، 14.3%، 9.2% خلال متوسط الفترة (2000-2017).

وقد أوضحت نتائج تقدير دالة الطلب الخارجي لصادرات محصول العنب المصري لأسواق أهم الدول الأوروبية وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لأسواق أهم الدول الأوروبية وإجمالي الإنتاج المحلي من العنب، حيث تبين أن تغيراً قدره وحدة واحدة في كمية الإنتاج المحلي من العنب يؤدي إلى تغير في نفس الإتجاه لصادرات العنب المصري لأسواق المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا يبلغ حوالي 0.321، 0.148، 0.158، 0.073، 0.056 طن على الترتيب.

في حين تبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لأسواق أهم الدول الأوروبية وكل من إجمالي الإستهلاك المحلي من العنب، ومتوسط سعر تصدير العنب، حيث تبين أن تغيراً قدره وحدة واحدة في كمية الإستهلاك المحلي من العنب يؤدي إلى تغير في عكس الإتجاه لصادرات العنب المصري لأسواق المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا يبلغ حوالي 0.263، 0.142، 0.082، 0.075، 0.052 طن على الترتيب. في حين أن تغيراً قدره وحدة واحدة في سعر تصدير العنب يؤدي إلى تغير في عكس الإتجاه لكمية صادرات العنب المصري لأسواق المملكة المتحدة، بلجيكا يبلغ حوالي 17.35، 2.908 طن على الترتيب.

كما وقد أوضحت نتائج التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات العنب المصري لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي باستخدام نموذج التعديل الجزئي لنيرولوف *Nerlove's partial Adjustment Model* أن أهم العوامل المحددة لصادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من العنب، الإستهلاك المحلي من العنب، حيث تبين أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإنتاج المحلي من العنب، يؤدي إلى تغير في نفس الإتجاه لصادرات العنب المصري لأسواق المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا نسبته 16.23%، 11.96%، 19.49%، 24.23%، 14.35% على الترتيب. في حين أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإستهلاك المحلي من العنب، يؤدي إلى تغير في عكس الإتجاه لصادرات العنب المصري لأسواق المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا نسبته 3.35%، 5.94%، 2.39%، 10.16%، 2.19% على الترتيب.

وقد أوضحت نتائج التنبؤ بكمية صادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية حتى عام 2023 أنه يتوقع زيادتها بنسبة تمثل حوالي 39.8%، 17.5%، 59% من عام 2017 لأسواق المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا على الترتيب. في حين يتوقع إنخفاض كمية صادرات العنب المصري بنسبة إنخفاض تمثل حوالي 82.9%، 78.7% لأسواق إيطاليا، بلجيكا على الترتيب.

وقد تبين من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

1. تبين من خلال مؤشر النصيب السوقي للصادرات المصرية من العنب لأهم الأسواق الأوروبية إرتفاع قيمة المؤشر في أسواق المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، في حين تبين إنخفاض قيمة المؤشر في أسواق ألمانيا، بلجيكا.
2. تبين إنخفاض معدل إختراق محصول العنب لسوق إيطاليا، ألمانيا ومن ثم يجب البحث عن أسباب إنخفاض قدرة صادرات العنب المصري على إختراق السوق الإيطالي والألماني و ضرورة الإستفادة من تجارب الدول المنافسة في تصدير المحاصيل الزراعية.
3. إنخفاض قيمة معامل التركيز الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من العنب حيث بلغت حوالي 0.41 وهو مايعكس تعدد الأسواق الخارجية وإتساعها، وبالتالي يجب العمل على فتح أسواق أخرى جديدة للإستفادة من إتفاقيات الإتحاد الأوروبي.

4. ضرورة توافر البيانات الكافية أمام المصدرين عن الأسواق الخارجية وخاصة الأوروبية ، وتشجيع الدراسات التي تقوم بدراسة الطلب الخارجي على الصادرات الزراعية المصرية.
5. تبين أن أهم المتغيرات المحددة للصادرات المصرية لمحصول العنب لأهم أسواق الدول الأوروبية هي إجمالي الإنتاج ، الإستهلاك المحلي من العنب ، وبالتالي يجب توجيه السياسات الزراعية نحو التوسع في زراعة وإنتاج العنب، مع ضرورة حث المواطنين على الإستهلاك الرشيد من محصول العنب لضمان زيادة الصادرات المصرية منه.
6. تبين من نتائج التنبؤ بكمية صادرات محصول العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية حتى عام 2023 أنه يتوقع إنخفاض كمية صادرات العنب المصري بنسبة إنخفاض تمثل حوالي 82.9% ، 78.7% لأسواق إيطاليا ، بلجيكا على الترتيب ، وبالتالي يجب البحث عن الأسباب التي يحتمل أن تؤدي إلى إنخفاض الكمية المصدرة من محصول العنب.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنافسية ، مؤشر النصيب السوقي ، معدل إختراق الأسواق ، مؤشر النسبة السعرية، مؤشر التركيز الجغرافي جيني هيرشمان ، محددات الطلب الخارجي ، نموذج نيرولوف للتعديل الجزئي ، التنبؤ.

تمهيد:

يعتبر انخفاض مصادر النقد الأجنبي ، من أهم المشاكل التي تواجه الاقتصاد المصري ، حيث تؤدي تلك المشاكل إلى عدم تحقيق أهداف التنمية ، وبالتالي لابد من إتجاه السياسة العامة للدولة ، إلى تصحيح الخلل الناشئ في الميزان التجاري الكلي ، وبصفة خاصة في الميزان الزراعي ، بتنمية الصادرات الزراعية حيث تعمل على فتح أسواقاً خارجية جديدة ، في ظل الإستفادة من مزايا الإنضمام إلى إتحاد اقتصادي قد يؤدي إلى تحسن معدلات التبادل التجاري في ظل المنافسة الدولية للصادرات السلعية. حيث يعتبر الإتحاد الأوروبي من أهم الإتحادات العالمية للتبادل التجاري والزراعي مع مصر حيث مثلت الصادرات الكلية لدول الإتحاد الأوروبي حوالي 15.3% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية البالغة حوالي 33.35 مليار دولار خلال متوسط الفترة (2000-2017) . وتعتبر إيطاليا ، المملكة المتحدة ، هولندا ، بلجيكا ، ألمانيا من أهم أسواق الإتحاد الأوروبي للصادرات الزراعية المصرية قد مثلت حوالي 76.2% من إجمالي الصادرات الزراعية المصرية لدول الإتحاد الأوروبي البالغ حوالي 537.67 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2000 - 2017) .

مشكلة الدراسة:

تعتبر الصادرات من أهم المصادر الرئيسية لتوفير النقد الأجنبي خاصة في ظل وجود عجز في الميزان التجاري المصري حيث بلغ حوالي 37,46 مليار دولار عام 2017، في حين بلغ معدل تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية حوالي 44.4% كمتوسط للفترة (2000 - 2017)، حيث زادت قيمة الواردات الكلية من حوالي 13.978 مليار دولار عام 2000 الى حوالي 63.36 مليار دولار عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالي 353.3% بالمقارنة بعام 2000، كما زادت قيمة الصادرات الزراعية من حوالي 508.7 مليون دولار عام 2000 الى حوالي 2,77 مليار دولار عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالي 444.6% بالمقارنة بعام 2000 ، في حين زادت قيمة الواردات الزراعية من حوالي 1.958 مليار دولار عام 2000 إلى حوالي 4.281 مليار دولار عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالي 118.6% بالمقارنة بعام 2000. ويعتبر محصول العنب من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية حيث بلغت قيمة صادرات محصول العنب حوالي 220.29 مليون دولار عام 2018 ، حيث تعتبر أسواق المملكة المتحدة ، هولندا ، ألمانيا ، إيطاليا ، بلجيكا هي أهم أسواق الإتحاد الأوروبي المستوردة لمحصول العنب ، حيث بلغ إجمالي قيمة صادرات محصول العنب لتلك الدول حوالي 89.83 مليون دولار ، تمثل حوالي 70% من إجمالي صادرات العنب المصري البالغة حوالي 128.32 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2000-2017).

إلا أنه على الرغم من القدرة التنافسية التي تتمتع بها مصر في إنتاج وتصدير العنب ، إلا أن كمية الصادرات الزراعية من محصول العنب قد تراجعت من حوالي 274.09 ألف طن عام 2010 إلى حوالي 130.3 ألف طن عام 2017 بكمية إنخفاض بلغت حوالي 143.8 ألف طن تمثل حوالي 52.5% من كميته عام 2010 ، الأمر الذي إستدعى دراسة القدرة التنافسية لمحصول العنب المصري في أهم الأسواق الأوروبية.

أهداف الدراسة: يستهدف البحث دراسة تنافسية صادرات العنب المصري في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي من خلال دراسة:

- 1- تطور كمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول العنب خلال الفترة (2000-2017).
- 2- دراسة تطور التوزيع الجغرافي لمحصول العنب في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2017).

- 3- قياس القدرة التنافسية لصادرات محصول العنب في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي من خلال حساب مؤشرات القدرة التنافسية والتي تشمل مؤشر النصيب السوقي ، معدل إختراق الأسواق، مؤشر النسبة السعرية، المؤشر المركب للتنافسية.
- 4- قياس محددات دالة الطلب الخارجي على صادرات محصول العنب في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2017) من خلال التقدير القياسي لدوال الطلب الخارجي على صادرات محصول العنب في أهم الأسواق الأوروبية .
- 5- التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات العنب المصري في أهم الأسواق الأوروبية.
- 6- دراسة مستقبل صادرات محصول العنب في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي حتى عام 2023.

الإسلوب البحثي ومصادر البيانات:

إعتمد هذا البحث في تحقيق أهدافه على أسلوبى التحليل الاحصائى الوصفى والكمى ، حيث تم إستخدام بعض الأساليب التحليلية الإحصائية، كتحليل السلاسل الزمنية ، التوزيع الجغرافى بإستخدام مؤشر التركيز الجغرافى جينى هيرشمان ، كما تم تقدير القدرة التنافسية لصادرات محصول العنب المصرى فى أهم الأسواق الأوروبية من خلال استخدام بعض مقاييس القدرة التنافسية مثل (مؤشر النصيب السوقي ، معدل إختراق الأسواق ، مؤشر النسبة السعرية، المؤشر المركب للتنافسية للصادرات المصرية من محصول العنب لأهم الأسواق الأوروبية).

كما تم إستخدام أسلوب تحليل الاتحدار المرحلى لتقدير دالة الطلب الخارجى على كمية الصادرات المصرية من محصول العنب فى أهم الأسواق الأوروبية لتحديد أهم المتغيرات الاقتصادية وأكثرها تأثيراً فى الطلب الخارجى على صادرات محصول العنب المصرى ، كما استخدم أسلوب المربعات الدنيا العادية فى تقدير معالم هذه الدالات ، وقد قدرت الدالات فى ثلاثة نماذج رياضية هى النموذج الخطى والنموذج الأسى (اللوجاريتمى) والنموذج نصف اللوغاريتمى ، وقد تم التفضيل بينها إستناداً إلى : (1) مدى توافق إشارات معاملات الدالات مع المنطق الاقتصادى، (2) معنوية معاملات الدالة المتحصل عليها إحصائياً من خلال اختبار (t) ، (3) معنوية تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع من خلال اختبار (F) . كما استخدم اختبار ديرين واتسون (D.W) للكشف عن مدى وجود الارتباط الذاتى من عدمه. كما تم إستخدام نموذج التعديل الجزئى لنيرولوف *Nerlove's partial Adjustment Model* لتقدير المستوى المرغوب والمستهدف لصادرات العنب المصرى فى أهم الأسواق الأوروبية. كما تم إستخدام نماذج التنبؤ بكمية الصادرات المصرية من محصول العنب لأهم الأسواق الأوروبية .

واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة فى العديد من الجهات الرسمية مثل وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، ونشرات التجارة الخارجية الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،بالإضافة إلى قاعدة بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على الموقع الإلكتروني، وقاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO) ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية التابعة للأمم المتحدة، كما تم الإستعانة ببعض الأبحاث والرسائل والدراسات والكتب العلمية العربية والأجنبية والتي لها صلة بموضوع الدراسة.

مناقشة النتائج

أولاً: تطور الإتجاه الزمنى العام لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (2000-2017):

تبين من دراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية لتكتل الإتحاد الأوروبي أنها زادت من حوالى 157.29 مليون دولار عام 2000 إلى حوالى 816.91 مليون دولار عام 2017 بزيادة تمثل حوالى 419.4% من قيمتها عام 2000 - جدول (1). ويتقدير معادلة الإتجاه الزمنى لتطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية لتكتل الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000 - 2017) تبين أنها اتخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالى 46.79 مليون دولار، يمثل حوالى 8.7% من متوسط فترة الدراسة البالغ حوالى 537.67 مليون دولار - جدول (2).

حيث تبين أن دول المملكة المتحدة ، هولندا ، إيطاليا ، ألمانيا ، بلجيكا قد مثلت حوالى 76.2% من إجمالى الصادرات الزراعية المصرية لدول الإتحاد الأوروبي البالغ حوالى 537.67 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2000 - 2017) .

كما يتضح من الجدول رقم (2) أن كمية صادرات محصول العنب قد إتجهت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالى 13.35 ألف طن يمثل حوالى 10.9% من المتوسط البالغ حوالى 121.97 ألف طن. فى حين إتخذت قيمة صادرات محصول العنب إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالى 17.92 مليون دولار تمثل حوالى 14.3% من المتوسط البالغ حوالى 125.13 مليون دولار. بينما إتخذ سعر تصدير محصول العنب إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالى 97.62 دولار/طن يمثل حوالى 9.2% من المتوسط البالغ حوالى 1064.3 دولار/طن.

جدول 1 . تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية لتكتل الإتحاد الأوروبي بالمليون دولار خلال متوسط الفترة (2000-2017) .

السنة	قيمته الصادرات الزراعية الإتحاد الأوروبي	الدولة	مليون دولار	%
2000	157.29	إيطاليا	110.33	20.52
2001	161.57	المملكة المتحدة	109.87	20.43
2002	197.99	هولندا	75.96	14.13
2003	210.00	بلجيكا	74.75	13.90
2004	320.62	المانيا	38.31	7.13
2005	273.37	اليونان	27.29	5.08
2006	274.61	فرنسا	18.72	3.48
2007	363.43	رومانيا	15.66	2.91
2008	662.89	اسبانيا	14.04	2.61
2009	836.58	سولفينا	7.19	1.34
2010	772.77	لاتفيا	5.21	0.97
2011	786.98	بولندا	4.93	0.92
2012	731.54	البرتغال	4.76	0.89
2013	816.42	ليتوانيا	4.73	0.88
2014	796.84	ايرلندا	3.62	0.67
2015	720.09	بلغاريا	3.49	0.65
2016	778.22	فنلندا	3.32	0.62
2017	816.91	باقي الدول	15.47	2.88
المتوسط	537.67	الجملة	537.67	100

المصدر : جمعت وحسبت من : 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة.
2- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: www.capmas.gov.eg

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (2000 - 2017)

(الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دولار - السعر : دولار/طن)

المتغير	المعادلة	R ²	F	معدل النمو	المتوسط
قيمة الصادرات الزراعية المصرية لتكتل الإتحاد الأوروبي	$\hat{Y}_t = 93.18 + 46.79 X_t$ (8.43)**	0.816	71.1**	8.7	537.67
كمية صادرات العنب	$\hat{Y}_t = 4.85 + 13.35 X_t$ (2.14)*	0.222	4.6*	10.9	121.97
قيمة صادرات العنب	$\hat{Y}_t = 45.09 + 17.92 X_t$ (9.17)**	0.840	84.0**	14.3	125.13
سعر تصدير العنب	$\hat{Y}_t = 136.9 + 97.62 X_t$ (4.36)**	0.543	19.0**	9.2	1064.30

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول (1).

** معنوية عند مستوى إحصائي 0.01 . * معنوية عند مستوى إحصائي 0.05.

التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري خلال الفترة (2000-2017):

تبين من بيانات الجدول رقم (3) تعدد الأسواق الخارجية المستوردة للعنب المصري من أهمها المملكة المتحدة ، هولندا ، ألمانيا ، روسيا الاتحادية ، إيطاليا ، بلجيكا ، الإمارات ، السعودية ، النرويج ، سلوفينيا ، الكويت ، جنوب أفريقيا ، عمان ، سنغافورة ، السودان ، ماليزيا . ودراسة التوزيع الجغرافي لكمية صادرات محصول العنب المصري في الأسواق الخارجية خلال متوسط الفترة (2000-2017) ، إتضح أن المملكة المتحدة احتلت المرتبة الأولى في واردات العنب المصري ، حيث بلغ متوسط كميته حوالي 38.9 ألف طن يمثل حوالي 31.9% من متوسط إجمالي كمية صادرات العنب المصري للأسواق الخارجية والبالغة حوالي 122 ألف طن خلال متوسط الفترة (2000-2017) . في حين احتلت هولندا المرتبة الثانية بحوالي 23.57 ألف طن تمثل حوالي 19.33% ، يليها إيطاليا ، ألمانيا ، روسيا الاتحادية ، بلجيكا ، الإمارات ، النرويج ، السعودية ، الكويت ، السودان ، عمان ، سلوفينيا ، جنوب أفريقيا ، سنغافورة ، ماليزيا ثم باقي الدول الأخرى بنسب بلغت حوالي 87.95% ، 7.87% ، 5.86% ، 4.8% ، 2.96% ، 2.63% ، 2.33% ، 1.76% ، 1.53% ، 1.25% ، 1.23% ، 1.08% ، 0.71% ، 0.66% ، 6.16% على الترتيب من إجمالي كمية صادرات العنب المصري للأسواق الخارجية خلال متوسط الفترة (2000-2017) . كما إتضح أن متوسط سعر تصدير العنب المصري قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 667.5 دولار/طن للسودان وحد أعلى بلغ حوالي 1519.5 دولار/طن لماليزيا ، في حين بلغ متوسط سعر تصدير العنب المصري للأسواق الخارجية حوالي 1116.9 دولار/طن خلال متوسط فترة الدراسة- جدول (3).

جدول 3. التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري في الأسواق الخارجية خلال متوسط الفترة (2000-2017)

الدولة	كمية صادرات العنب (ألف طن)	%	قيمة صادرات العنب (مليون دولار)	%	السعر التصديري (دولار/طن)
المملكة المتحدة	38.90	31.89	39.45	30.74	1014.1
هولندا	23.57	19.33	27.51	21.44	1167.0
إيطاليا	9.69	7.95	8.14	6.34	839.7
ألمانيا	9.60	7.87	10.78	8.40	1123.4
روسيا الاتحادية	7.14	5.86	8.77	6.83	1227.5
بلجيكا	5.85	4.80	3.95	3.08	675.5
الإمارات	3.61	2.96	3.92	3.05	1084.6
النرويج	3.20	2.63	2.95	2.30	920.8
السعودية	2.85	2.33	3.44	2.68	1207.6
الكويت	2.15	1.76	2.02	1.57	936.7
السودان	1.86	1.53	1.24	0.97	667.5
عمان	1.53	1.25	1.82	1.42	1193.5
سلوفينيا	1.51	1.23	2.18	1.70	1445.7
جنوب أفريقيا	1.32	1.08	1.92	1.49	1454.4
سنغافورة	0.87	0.71	1.29	1.00	1480.4
ماليزيا	0.81	0.66	1.23	0.96	1519.5
أخرى	7.51	6.16	7.73	6.02	1028.9
الجملة	122.0	100	128.3	100	1116.9
معامل التركيز الجغرافي*	0.41		0.41		

المصدر : جمعت وحسبت من : 1-الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : www.capmas.gov.eg

2- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة الخارجية

$$*C_{jx} = 100 \sqrt{\frac{\sum (X_{sj})^2}{\sum (X_i)^2}}$$

C_{jx} : تمثل معامل التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من المحصول.

X_{sj} : تمثل كمية أو قيمة الصادرات المصرية من المحصول والموجهة إلى دولة معينة.

X_i : تمثل إجمالي كمية أو قيمة الصادرات المصرية من المحصول.

وقد تم حساب التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول العنب بإستخدام معامل جيني-هيرشمان ، حيث تتراوح قيمة المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح فكلما إقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح دل ذلك على توزع الصادرات على عدد قليل من الأسواق الخارجية ، أما إذا كانت قيمته قريبة من الصفر دل ذلك على توسع وتنوع الأسواق المستوردة للسلعة. حيث تبين من جدول (3) أن قيمة معامل التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول العنب قد بلغت حوالى 0.40 ، وبذلك يعتبر معامل التركيز الجغرافي منخفض نسبياً وهو ما يعكس تعدد الأسواق الخارجية لصادرات العنب المصرى خلال متوسط الفترة (2000-2017).

ثانياً : مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول العنب فى أهم الأسواق الأوروبية:

يتناول هذا الجزء قياس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول العنب فى أهم الأسواق الأوروبية من خلال حساب مؤشرات القدرة التنافسية والتي تشمل (مؤشر النصيب السوقى ، مؤشر معدل إختراق الأسواق ، مؤشر النسبة السعرية، المؤشر المركب للتنافسية) .

1- مؤشر النصيب السوقى لصادرات العنب المصرى فى أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017):

يحسب مؤشر النصيب السوقى من خلال قسمة قيمة صادرات الدولة من سلعة معينة إلى إجمالي قيمة الصادرات العالمية من السلعة ، حيث يعكس مؤشر النصيب السوقى حجم تواجد الدولة المصدرة فى الأسواق الخارجية.

يتضح من جدول (4) أن متوسط مؤشر النصيب السوقى للصادرات المصرية من محصول العنب خلال الفترة (2000-2017) قد تزايد منذ تطبيق إتفاقية الإتحاد الأوروبى فى عام 2005 إلى عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالى 1065% ، 1514% ، 832% ، 3657% ، 696% لأسواق الدول على الترتيب المملكة المتحدة ، هولندا ، إيطاليا، ألمانيا ، بلجيكا ، مما يدل على تزايد حجم النصيب السوقى لصادرات العنب المصرى فى الأسواق الأوروبية ، حيث تراوح بين حد أعلى بلغ حوالى 5.08% لسوق إيطاليا ، و حوالى 0.3% كحد أدنى لسوق ألمانيا خلال فترة الدراسة (2000-2017).

جدول 4. تطور مؤشر النصيب السوقى لمحصول العنب لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017)

السنة	المملكة المتحدة	هولندا	إيطاليا	ألمانيا	بلجيكا
2000	0.15	0.17	0.01	0.00	0.00
2001	0.20	0.09	0.35	0.01	0.06
2002	0.29	0.20	0.07	0.00	0.03
2003	0.36	0.26	0.74	0.04	0.09
2004	1.27	1.22	1.81	0.06	0.52
2005	1.70	1.21	3.32	0.18	0.29
2006	1.49	1.82	9.58	0.03	0.12
2007	3.61	1.44	29.26	0.57	3.61
2008	7.23	2.18	31.46	0.70	6.22
2009	11.01	5.30	28.12	2.43	3.05
2010	9.35	5.08	25.60	1.85	2.21
2011	8.47	3.10	22.77	2.17	7.60
2012	10.13	3.98	25.62	2.15	3.16
2013	7.59	3.97	19.32	2.42	2.84
2014	8.81	5.35	19.39	2.94	4.17
2015	11.87	6.99	12.51	3.18	4.13
2016	14.17	9.30	16.48	3.41	2.79
2017	19.78	19.50	30.97	6.82	2.28
المتوسط	3.04	1.85	5.08	0.30	0.76

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات مرجع (1)،(2).

2- مؤشر معدل إختراق الأسواق Market Penetration Indictor لصادرات العنب المصري فى أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2017-2000):

يقيس المؤشر قدرة محصول أو سلعة معينة على اختراق أسواق تصديرية معينة ، وكلما ارتفعت قيمة مؤشر إختراق السوق كلما دل على أن هذا السوق أكثر قبولا للسلعة ، أى أن هذا المحصول أكثر قدرة على إختراق السوق محل الدراسة، ويقاس بالمعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = [M_{ijt} / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij})]$$

حيث أن:

M_{ijt} : تمثل كمية واردات الدولة i من المحصول j من دولة معينة .

M_{ij} : تمثل كمية واردات الدولة i من المحصول j

Q_{ij} : تمثل كمية انتاج المحصول j في الدولة i

X_{ij} : تمثل كمية صادرات المحصول j بواسطة الدولة i

ويتضح من دراسة الجدول رقم (5) أن سوق هولندا هو أكبر الأسواق التى يخرتها العنب المصرى بحوالى 29.48% كمتوسط لفترة الدراسة ، يليه سوق المملكة المتحدة بحوالى 8.1%، ثم سوق ألمانيا بحوالى 0.13% ، يليه سوق إيطاليا بحوالى 0.03% ، كما تبين تزايد مؤشر معدل إختراق الأسواق لمحصول العنب فى أسواق الإتحاد الأوروبى منذ تطبيق إتفاقية الإتحاد الأوروبى فى عام 2005 إلى عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالى 124% ، 940% ، 119% ، 1652% لأسواق المملكة المتحدة ، هولندا ، إيطاليا، ألمانيا على الترتيب ، مما يدل على تزايد حجم النصيب السوقى لصادرات العنب المصرى فى تلك الأسواق الأوروبية ، فى حين تبين إنخفاض مؤشر معدل إختراق الأسواق لمحصول العنب فى سوق بلجيكا من عام 2005 منذ تطبيق إتفاقية الإتحاد الأوروبى إلى عام 2017 بنسبة إنخفاض بلغت حوالى 21%.

جدول 5. تطور معدل إختراق الأسواق لمحصول العنب التصديرى لأهم الأسواق الأوروبية خلال (2017-2000)

السنة	المملكة المتحدة	هولندا	إيطاليا	ألمانيا	بلجيكا
2000	0.81	9.27	0.00	0.00	0.07
2001	1.33	6.68	0.00	0.01	0.77
2002	1.69	7.58	0.00	0.00	0.48
2003	1.54	5.02	0.01	0.03	0.69
2004	3.03	40.13	0.01	0.02	3.08
2005	4.67	12.51	0.02	0.05	1.56
2006	3.22	13.50	0.04	0.01	0.60
2007	7.68	4.87	0.14	0.16	10.31
2008	33.76	28.90	0.50	0.47	40.24
2009	28.64	33.27	0.16	0.86	10.85
2010	44.41	107.42	0.35	1.54	12.43
2011	94.29	337.76	0.75	3.84	94.12
2012	11.19	22.30	0.09	0.41	3.98
2013	9.21	67.61	0.05	0.54	3.86
2014	28.63	116.82	0.17	1.55	13.29
2015	12.86	53.89	0.04	0.94	17.50
2016	14.26	84.09	0.05	0.63	2.80
2017	10.45	130.14	0.05	0.81	1.23
المتوسط	8.10	29.48	0.03	0.13	3.38

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات مرجع (1)،(2).

3- مؤشر النسبة السعرية لصادرات العنب المصري في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017): وبحسب من خلال قسمة سعر تصدير الدول المنافسة من محصول ما / سعر تصدير مصر لنفس المحصول. وإذا زادت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن لمصر ميزة تنافسية سعرية في تصدير هذا المحصول والعكس صحيح.

حيث تبين من بيانات جدول (6) إرتفاع مؤشر النسبة السعرية لمحصول العنب بالمقارنة بالأسواق المنافسة في أسواق الإتحاد الأوروبي بالنسبة لسعره التصديري المصري ، حيث بلغ متوسطه حوالي 3.37 ، 3.14 ، 3.44 ، 2.77 ، 3.4 بأسواق المملكة المتحدة ، هولندا ، إيطاليا ، ألمانيا ، بلجيكا على الترتيب ، مما يدل على تميز مصر من ناحية التنافسية السعرية لمحصول العنب في تلك الأسواق وذلك لإنخفاض أسعاره التصديرية بالمقارنة بالأسواق المنافسة.

4- المؤشر المركب للتنافسية لصادرات محصول العنب المصري في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017):

يعكس المؤشر المركب للتنافسية مدى تنافس الدولة في الأسواق الخارجية ، وهو عبارة عن متوسط مجموع المؤشرات الثلاثة السابقة وهى النصيب السوقى ، النسبة السعرية ، ومعدل إحتراق الأسواق ، وبتزايد قيمة المؤشر فيدل ذلك على تمتع الدولة بموقع متقدم مقارنة بالدول المنافسة والعكس صحيح. ويأخذ المعادلة التالية:

$$CICj = (M.S + PRI + MPRIj) / 3$$

حيث:

CICj: المؤشر المركب للتنافسية في الأسواق الخارجية.

M.S: مؤشر النصيب السوقى.

PRI: مؤشر النسبة السعرية (المركز التنافسى).

MPRIj: مؤشر معدل إحتراق الأسواق.

جدول 6. تطور مؤشر النسبة السعرية لمحصول العنب لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017)

السنة	المملكة المتحدة	هولندا	إيطاليا	ألمانيا	بلجيكا
2000	5.386	3.809	17.896	5.718	12.579
2001	6.517	6.085	7.046	6.069	5.685
2002	5.526	6.522	3.949	4.255	6.231
2003	4.173	3.329	3.323	3.114	2.947
2004	2.286	1.599	1.875	1.221	1.689
2005	2.588	2.403	2.791	1.163	2.005
2006	1.983	2.386	1.520	1.890	2.056
2007	2.063	1.328	1.337	1.538	1.322
2008	4.450	3.834	3.256	3.534	3.379
2009	2.494	1.754	1.656	1.736	1.753
2010	4.557	4.037	2.519	3.573	3.613
2011	10.698	10.725	8.010	8.877	9.150
2012	1.068	1.090	0.947	0.956	0.917
2013	1.152	2.044	0.905	0.993	1.009
2014	3.145	3.072	2.336	2.560	2.458
2015	1.048	1.072	1.074	1.302	3.240
2016	0.972	0.948	0.999	0.867	0.801
2017	0.510	0.462	0.471	0.468	0.415
المتوسط	3.37	3.14	3.44	2.77	3.40

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات مرجع (1)،(2).

حيث تبين من بيانات جدول (7) أن المؤشر المركب للتنافسية لصادرات محصول العنب المصري في أهم الأسواق الأوروبية قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 1.68 في سوق ألمانيا وحد أعلى بلغ حوالي 22.4 في سوق هولندا خلال متوسط فترة الدراسة، حيث تبين تزايد المؤشر المركب للتنافسية لصادرات العنب المصري في أسواق الإتحاد الأوروبي منذ تطبيق إتفاقية الإتحاد الأوروبي في عام 2005 إلى عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالي 243%، 831%، 413%، 482%، 2% لأسواق المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا على الترتيب، حيث يتضح أن قيمة مؤشر المؤشر المركب للتنافسية لصادرات محصول العنب المصري في أسواق الإتحاد الأوروبي قد زادت عن الواحد الصحيح مما يعني تمتع مصر بميزة تنافسية مقارنة بالأسواق المنافسة في أسواق تلك الدول خلال فترة الدراسة.

جدول 7. تطور المؤشر المركب لتنافسية محصول العنب لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017)

السنة	المملكة المتحدة	هولندا	إيطاليا	ألمانيا	بلجيكا
2000	2.11	4.42	5.97	1.91	4.22
2001	2.68	4.28	2.47	2.03	2.17
2002	2.50	4.77	1.34	1.42	2.25
2003	2.02	2.87	1.35	1.06	1.24
2004	2.20	14.32	1.23	0.43	1.77
2005	2.99	5.37	2.05	0.46	1.28
2006	2.23	5.90	3.71	0.64	0.92
2007	4.45	2.55	10.24	0.76	5.08
2008	15.15	11.64	11.74	1.57	16.61
2009	14.05	13.44	9.98	1.67	5.22
2010	19.44	38.85	9.49	2.32	6.08
2011	37.82	117.20	10.51	4.96	36.96
2012	7.47	9.12	8.89	1.17	2.69
2013	5.98	24.54	6.76	1.32	2.57
2014	13.53	41.75	7.30	2.35	6.64
2015	8.59	20.65	4.54	1.81	8.29
2016	9.80	31.45	5.84	1.64	2.13
2017	10.25	50.03	10.50	2.70	1.31
المتوسط	9.07	22.40	6.33	1.68	5.97

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات مرجع (1)،(2).

ثالثاً: التقدير القياسي لدوال الطلب الخارجي لصادرات العنب المصري في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017): تم إجراء التقدير القياسي لدوال الطلب الخارجي على محصول العنب المصري في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017) للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في الطلب الخارجي على محصول العنب في أهم الأسواق الأوروبية، وذلك بعد استخدام الصور الرياضية المختلفة للدوال وهي الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة، حيث تم إختيار أفضل هذه الصور إستناداً إلى قيم (t) لمعاملات المتغيرات المستقلة التي تتضمنها الدالة بالإضافة إلى إختباري F و R^2 .

وتتطوى متغيرات دوال الطلب الخارجي على محصول العنب في أهم الأسواق الأوروبية على متغيراً تابعاً تمثل في كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لأهم الأسواق الأوروبية بالطن (\hat{Y}_t)، وعدة متغيرات مستقلة (تفسيرية) تمثلت في: إجمالي الإنتاج المحلي من محصول العنب بالطن، (X_2) إجمالي الإستهلاك المحلي من محصول العنب بالطن، (X_3) سعر تصدير محصول العنب بالدولار/طن، (X_4)، (X_5) الكمية المصدرة من محصول العنب لأهم الأسواق المنافسة بالطن، (X_6)، (X_7) سعر تصدير أهم سوقين منافسين ل محصول العنب المصري بالدولار/طن، (X_8) سعر الصرف الرسمي بالجنيه/دولار.

وبتقدير دوال الطلب الخارجى على محصول العنب المصرى فى أهم الأسواق الأوروبية تبين أن معاملات الإنحدار تتفق مع المنطق الإحصائى والإقتصادى من حيث الإشارة، كما ثبتت معنوية معاملات الإنحدار عند مستوى معنوية (0.01، 0.05). حيث تبين من النموذج الخطى لسوق المملكة المتحدة وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق المملكة المتحدة (\hat{Y}_t) والإنتاج المحلى من العنب المصرى (X_1)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى الإنتاج المحلى من العنب المصرى تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق المملكة المتحدة بحوالى 0.321 طن. فى حين تبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق المملكة المتحدة (\hat{Y}_t) وكل من الإستهلاك المحلى من العنب المصرى (X_2)، سعر تصدير محصول العنب المصرى (X_3)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى كل من الإستهلاك المحلى من العنب المصرى، سعر تصدير محصول العنب المصرى تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق المملكة المتحدة بحوالى 0.263، 17.35 طن على الترتيب. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالى 75.8% من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق المملكة المتحدة - جدول (8).

كما تبين من النموذج الخطى لسوق هولندا وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق هولندا (\hat{Y}_t) والإنتاج المحلى من العنب المصرى (X_1)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى الإنتاج المحلى من العنب المصرى تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق هولندا بحوالى 0.148 طن. فى حين تبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق هولندا (\hat{Y}_t) والإستهلاك المحلى من العنب المصرى (X_2)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى الإستهلاك المحلى من العنب المصرى تؤدي إلى إنخفاض كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق هولندا بحوالى 0.142 طن. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالى 78.8% من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق هولندا - جدول (8).

كما تبين من النموذج الخطى لسوق إيطاليا وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق إيطاليا (\hat{Y}_t) والإنتاج المحلى من العنب المصرى (X_1)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى الإنتاج المحلى من العنب المصرى تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق إيطاليا بحوالى 0.158 طن. فى حين تبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق إيطاليا (\hat{Y}_t) وكل من الإستهلاك المحلى من العنب المصرى (X_2)، كمية صادرات هولندا من العنب لسوق إيطاليا (X_4)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى كل من الإستهلاك المحلى من العنب المصرى، كمية صادرات هولندا من العنب لسوق إيطاليا تؤدي إلى إنخفاض كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق إيطاليا بحوالى 0.082، 12.557 طن على الترتيب. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالى 79.4% من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق إيطاليا - جدول (8).

كما تبين من النموذج الخطى لسوق ألمانيا وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق ألمانيا (\hat{Y}_t) والإنتاج المحلى من العنب المصرى (X_1)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى الإنتاج المحلى من العنب المصرى تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق ألمانيا بحوالى 0.073 طن. فى حين تبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق ألمانيا (\hat{Y}_t) والإستهلاك المحلى من العنب المصرى (X_2)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى الإستهلاك المحلى من العنب المصرى تؤدي إلى إنخفاض كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق ألمانيا بحوالى 0.075 طن. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالى 74.4% من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق ألمانيا - جدول (8).

كما تبين من النموذج الخطى لسوق بلجيكا وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق بلجيكا (\hat{Y}_t) والإنتاج المحلى من العنب المصرى (X_1)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى الإنتاج المحلى من العنب المصرى تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق بلجيكا بحوالى 0.056 طن. فى حين تبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول العنب لسوق بلجيكا (\hat{Y}_t) وكل من الإستهلاك المحلى من العنب المصرى (X_2)، سعر تصدير محصول العنب المصرى (X_3)، حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة فى كل من الإستهلاك المحلى من العنب المصرى، سعر تصدير محصول العنب المصرى تؤدي إلى إنخفاض كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق بلجيكا بحوالى 0.052، 2.908 طن على الترتيب. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالى 65.9% من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من العنب لسوق بلجيكا - جدول (8).

جدول 8. نتائج التقدير القياسي لدوال الطلب الخارجي لمحصول العنب المصري في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2017)

الدالة	النموذج
سوق المملكة المتحدة (خطي)	$\hat{Y}_t = 54535 + 0.321 X_1 - 0.263 X_2 - 17.35 X_3$ (0.965) (6.38)** (-6.37)** (-2.34)* $F=18.7 \quad R^2=0.758 \quad D.W=1.6$
سوق هولندا (خطي)	$\hat{Y}_t = 4630.3 + 0.148 X_1 - 0.142 X_2$ (0.22) (7.25)** (-7.29)** $F=32.5 \quad R^2=0.788 \quad D.W=2.2$
سوق إيطاليا (خطي)	$\hat{Y}_t = 63369 + 0.158 X_1 - 0.082 X_2 - 12.557 X_4$ (316)** (6.47)** (-7.88)** (-4.39)** $F=22.8 \quad R^2=0.794 \quad D.W=1.7$
سوق ألمانيا (خطي)	$\hat{Y}_t = 1027.7 + 0.073 X_1 - 0.075 X_2$ (0.09) (6.21)** (-6.90)** $F=25.7 \quad R^2=0.744 \quad D.W=2.4$
سوق بلجيكا (خطي)	$\hat{Y}_t = 3217.5 + 0.056 X_1 - 0.052 X_2 - 2.908 X_3$ (0.26) (4.87)** (-5.30)** (-1.96)* $F=12.0 \quad R^2=0.659 \quad D.W=2.0$
**معنوية عند مستوى إحصائي 0.01. *معنوية عند مستوى إحصائي 0.05. المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (3) بالبحث.	

رابعاً: التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية:

تحدد كمية صادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية المستهدفة (Y_t) بمجموعة من العوامل الاقتصادية أهمها: (1) صادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية في السنة السابقة (Y_{t-1})، الإنتاج المحلي من العنب المصري بالطن (X_1)، الإستهلاك المحلي من العنب المصري بالطن (X_2)، (3) سعر تصدير العنب المصري دولار/طن (X_3).

ويجاء تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Regression Analysis* للمتغيرات التفسيرية المحددة لصادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000 - 2017) تبين أفضل النماذج اللوغاريتمية المزوجة قصيرة الأجل وقد تم تحويلها إلى النماذج طويلة الأجل باستخدام معامل التكيف أو التعديل *Adjustment Coefficient*، حيث يعتبر نموذج التعديل الجزئي لنيرولوف أحد النماذج الديناميكية طويلة الأجل.

حيث تمثل λ : معامل التعديل وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح، وتشير قيمتها القريبة من الصفر إلى أن جزءاً صغيراً من الخلل بين الوضع الفعلي والتوازني يتم تعديله خلال فترة زمنية واحدة، أما قيمتها القريبة من الواحد الصحيح فتشير إلى أن جزءاً كبيراً من الفجوة بين الوضع الفعلي ونظيره المرغوب والمستهدف يتم تغطيته خلال فترة زمنية واحدة، ومن ثم فإن قيمة λ تحدد سرعة التكيف أو التعديل، أما متوسط فترة الإبطاء في التكيف أو التعديل *Adjustment Lag* فيساوي $(1-\lambda)$.

ويتضح من المعلمات *Parameters* المقدرة للنموذج القياسي المقدر لصادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية أن قيمة $(1-\lambda)$ في النموذج القياسي قصير الأجل بلغت حوالي 0.505، 0.295، 0.658، 0.197، 0.569 للمملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا على الترتيب، ومن ثم تقدر قيمة معامل التكيف أو التعديل (λ) بحوالي 0.495، 0.705، 0.342، 0.803، 0.431 لأسواق الدول الأوروبية على الترتيب، وبالتالي يمكن التعبير عن بالنموذج طويل الأجل بجدول (9)، حيث يتضح أهم العوامل المحددة لصادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من العنب المصري، الإستهلاك المحلي من العنب المصري، سعر تصدير العنب المصري.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات العنب المصري لسوق المملكة المتحدة فقد تبين أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإنتاج المحلي من العنب المصري، يؤدي إلى تغير في نفس الاتجاه لصادرات العنب المصري لسوق المملكة المتحدة المستهدف نسبته 16.23 %، في حين تغيراً قدره 1% في كل من كمية الإستهلاك المحلي من العنب المصري، سعر تصدير العنب المصري يؤدي إلى تغير في عكس الاتجاه لصادرات العنب المصري لسوق المملكة المتحدة المستهدف نسبته 3.35%، 1.76% على الترتيب.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات العنب المصري لسوق هولندا فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من العنب المصري، الإستهلاك المحلي من العنب المصري، حيث تبين من النموذج الاقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإنتاج المحلي من العنب المصري، يؤدي إلى تغير في نفس الاتجاه لصادرات العنب المصري لسوق هولندا المستهدف نسبته 11.96%، في حين تبين أن تغيراً قدره 1% في كمية الإستهلاك المحلي من العنب المصري، يؤدي إلى تغير في عكس الاتجاه لصادرات العنب المصري لسوق هولندا المستهدف نسبته 5.93%.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات العنب المصري لسوق إيطاليا فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من العنب المصري ، الإستهلاك المحلي من العنب المصري ، حيث تبين من النموذج الإقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإنتاج المحلي من العنب المصري ، يؤدي إلى تغير في نفس الإتجاه لصادرات العنب المصري لسوق إيطاليا المستهدف نسبته 19.49% ، في حين تبين أن تغيراً قدره 1% في كمية الإستهلاك المحلي من العنب المصري ، يؤدي إلى تغير في عكس الإتجاه لصادرات العنب المصري لسوق إيطاليا المستهدف نسبته 2.39%.

جدول 9. التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2000-2017)

السوق	النموذج	الدالة
المملكة المتحدة	النموذج الأساسي (قصير الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 79.42 + 0.505 \log Y_{-1} + 8.036 \log X_1 - 1.659 \log X_2 - 0.873 \log X_3$ (5.03)** (5.23)** (5.74)** (-1.97)* (-4.40)**
	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 160.44 + 16.234 \log X_1 - 3.352 \log X_2 - 1.764 \log X_3$
هولندا	النموذج الأساسي (قصير الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 54.664 + 0.295 \log Y_{-1} + 8.428 \log X_1 - 4.184 \log X_2$ (2.70)** (2.07)* (3.86)** (-3.70)**
	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 77.538 + 11.955 \log X_1 - 5.935 \log X_2$
إيطاليا	النموذج الأساسي (قصير الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 85.83 + 0.658 \log Y_{-1} + 6.667 \log X_1 - 0.819 \log X_3$ (1.97)* (4.65)** (2.04)* (-1.96)*
	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 250.96 + 19.494 \log X_1 - 2.395 \log X_2$
ألمانيا	النموذج الأساسي (قصير الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 152.98 + 0.197 \log Y_{-1} + 19.455 \log X_1 - 8.161 \log X_2$ (5.76)** (1.04) (8.38)** (-4.60)**
	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 190.511 + 24.228 \log X_1 - 10.163 \log X_2$
بلجيكا	النموذج الأساسي (قصير الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 77.813 + 0.569 \log Y_{-1} + 6.184 \log X_1 - 0.943 \log X_2$ (1.96)* (3.33)** (1.99)* (-2.19)*
	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	$\log \hat{Y}_t = 180.541 + 14.348 \log X_1 - 2.188 \log X_2$

**معنوية عند مستوى إحتمالي 0.01. *معنوية عند مستوى إحتمالي 0.05.

المصدر : جمعت وحسبت وحسبت من مرجع (1) ، (2) بالبحث.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات العنب المصري لسوق ألمانيا فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من العنب المصري ، الإستهلاك المحلي من العنب المصري ، حيث تبين من النموذج الإقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإنتاج المحلي من العنب المصري ، يؤدي إلى تغير في نفس الإتجاه لصادرات العنب المصري لسوق ألمانيا المستهدف نسبته 24.23% ، في حين تبين أن تغيراً قدره 1% في كمية الإستهلاك المحلي من العنب المصري ، يؤدي إلى تغير في عكس الإتجاه لصادرات العنب المصري لسوق ألمانيا المستهدف نسبته 10.16%.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات العنب المصري لسوق بلجيكا فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من العنب المصري ، الإستهلاك المحلي من العنب المصري ، حيث تبين من النموذج الإقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإنتاج المحلي من العنب المصري ، يؤدي إلى تغير في نفس الإتجاه لصادرات العنب المصري لسوق بلجيكا المستهدف نسبته 14.35% ، في حين تبين أن تغيراً قدره 1% في كمية الإستهلاك المحلي من العنب المصري ، يؤدي إلى تغير في عكس الإتجاه لصادرات العنب المصري لسوق بلجيكا المستهدف نسبته 2.19%.

وقد أمكن التنبؤ بكمية صادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية حتى عام 2023 ، حيث يتمتع النموذج القياسي المقدر في المدى القصير والطويل بقدرة تنبؤية جيدة، حيث أفترب معامل عدم التساوي لثيل (U-Theil) من الصفر ، حيث تبين من نتائج التنبؤ بكمية صادرات العنب المصري لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي ، أنه يتوقع أن تبلغ حوالى 38.22 ، 31.76 ، 16.83 ألف طن عام 2023 بزيادة تمثل حوالى

39.8% ، 17.5% ، 59% من عام 2017 لأسواق المملكة المتحدة ، هولندا ، ألمانيا على الترتيب. في حين يتوقع انخفاض كمية صادرات العنب المصري بنسبة إنخفاض تمثل حوالي 82.9% ، 78.7% لأسواق إيطاليا ، بلجيكا على الترتيب من عام 2017- جدول (10).

جدول 10. التنبؤ بكمية صادرات العنب المصري لأهم الأسواق الأوروبية حتى عام 2023

كمية صادرات العنب المصري المرغوبة (ألف طن)					
السنة	المملكة المتحدة	هولندا	إيطاليا	ألمانيا	بلجيكا
2020	26.11	32.28	1.21	16.22	0.20
2021	31.58	32.01	0.95	16.34	0.12
2022	36.21	32.03	0.75	16.59	0.17
2023	38.22	31.76	0.59	16.83	0.15
مقدار التغير عن عام 2017	10.9	4.7	-2.9	6.2	-0.5
نسبة التغير عن عام 2017	39.8	17.5	-82.9	59.0	-78.7
Theil Inequality Test	0.31	0.27	0.37	0.47	0.38

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (8) بالبحث.

المراجع:

1. الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg
2. الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات منظمة الفاو www.faostat.org
3. الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات التجارة الخارجية بالأمم المتحدة www.comtrade.com
4. رانيا عبد الله السعيد طلبة ، غادة على الدمراوى - تنافسية صادرات أهم المحاصيل الزراعية المصرية إلى روسيا الاتحادية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، مجلد (26) ، العدد (1) ، مارس 2016 .
5. سوزان عبد المجيد أبو المجد على - القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفراولة في أهم أسواقها الخارجية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، مجلد (26) ، العدد (1) ، مارس 2016 .
6. شحاته عبد المقصود غنيم - قياس القدرة التنافسية لمصر والدول المنافسة لها في السوق العالمية للبرتقال ، مجله جامعه المنصورة للعلوم الزراعية ، المجلد (30)، العدد (7) ، يوليو 2005 .
7. عبد القادر محمد عبدالقادر عطية - الحديث في الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق ، قسم الإقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، دار الجامعات المصرية ، 2005.
8. عبد الهادي حمزة وآخرون - مؤشر عدم الإستقرار لأهم الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الرابع ، ديسمبر 2015.
9. على عبد العال خليفة ، منا ابراهيم محمود - تنافسية صادرات البطاطس المصرية في أهم أسواقها العالمية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد (26) ، العدد (3) سبتمبر 2016 .
10. عماد الدين الشريبي - القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم الأسواق العالمية وتوقعاتها المستقبلية ، مجلة جامعة المنوفية للإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية ، العدد (3)، يونيو 2018.
11. ممدوح البدرى - دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية لأهم محاصيل الصادرات الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، مجلد (28)، العدد (3)، سبتمبر 2018.
12. هناء شداد محمد عبداللطيف - بعض محددات الطلب على البطاطس المصرية في أهم أسواقها الخارجية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، مجلد (17)، العدد (2)، يونيو 2007.
13. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد متفرقة.
14. Johnston, J., *Econometric Methods*, 3rd, McGraw-Hill Book Company, New York, 1984.
15. Mamdouh Elbadry & etal, *An Economic Study of the Most Important Egyptian Exports of Medical and Aromatic Crops*, Egyptian Journal of Agricultural Economics, Volume (27), No (4) , December 2017.

Competitiveness of Egyptian grapes exports to the most important markets of the European Union

Rasha Saleh Mansour

Researcher- Agricultural Economics Research Institute (AERI)

Corresponding author: rashashalaan@gmail.com

This study examines the competitiveness of the Egyptian grape exports to the most important markets of the European Union through (market share index, market penetration rate, the price index, geographical concentration index, and the composite index of competitiveness) during the period (2000-2017), study the external demand for grape exports to the most important EU markets. The standard estimation of the target level for grape exports to the major EU markets. The trend of the amount of Egyptian agricultural exports to the EU markets showed an increase of 8.7%, while the quantity, value and export price of grapes was shown to increase at an increasing rate of 10.9%, 14.3% and 9.2% during the average period (2000-2017).

The results of the estimation of the external demand function for the export of grapes to the most important markets of the European countries showed a positive relationship between the quantity of Egyptian exports of grapes and the total local production of grapes. It was found that changing one unit in the quantity of local production of grapes leads to a change in the same direction for grape exports to the UK, Netherlands, Italy, Germany, Belgium were about 0.321, 0.148, 0.158, 0.073, 0.056 tons respectively.

There is an inverse relationship between the quantity of Egyptian exports of grapes for most important European markets, and both the total domestic consumption of grapes, the average price of exporting grapes, it was found that the change of one unit in the amount of local consumption of grapes lead to a change in the opposite direction for grape exports to the UK, Netherlands, Italy, Germany, Belgium was about 0.263, 0.142, 0.082, 0.075, 0.052 tons respectively. One unit change in the export price of grapes lead to a change in the opposite direction for the amount of grape exports to the UK and Belgium was about 17.35, 2.908 tons respectively.

The results of standard estimation of the target level for grape exports to the major EU markets by using Nerlove's partial adjustment model, showed that the most important determinants of grape exports were local grape production and local consumption of grapes, it was found that a change of 1% in the quantity of local grape production leads to a change in the same direction for the Egyptian grape exports to the UK, Netherlands, Italy, Germany and Belgium reached about 16.23%, 11.96%, 19.49%, 24.23%, 14.35% respectively. While the 1% change in the local consumption of grapes leads to a change in the reverse direction for the Egyptian grape exports to the UK, Netherlands, Italy, Germany and Belgium reached about 3.35%, 5.94%, 2.39%, 10.16% respectively.

The results of the forecasting of the quantity of Egyptian grapes exports to the major European markets until 2023 indicate that they are expected to increase by about 39.8%, 17.5% and 59% in 2017 to the UK, Netherlands and Germany respectively, while they are will decline by about 82.9% and 78.7% for Italy and Belgium respectively.

The results of the study showed:

1. The value of the market share index for grape exports to the major European markets increased, while decreased in the UK, Netherlands and Italy markets.
2. The low penetration rate for grapes to the Italian, Germany markets therefore we must be search in the reasons for this decline ,while increased the ability of exports of Egyptian grapes to penetrate the Italian and German market, therefore we should be sought to benefit from the experiences of the competing countries in the export of agricultural crops.
3. Decreasing in the value of the geographical concentration coefficient for grape exports is about 0.41 which reflecting the multiplicity of foreign markets, therefore it is necessary to open a new markets to benefit from the EU agreement.
4. We need for adequate data for exporters for foreign markets especially European, and the promotion of studies of external demand on Egyptian agricultural exports.
5. The Results showed that the most important variables for grapes exports to the most important European markets are total production, local consumption of grapes therefore the agricultural policies must be directed to increase the cultivation and production of grapes.
6. The results of the forecasting of the quantity of grapes exports for the most important European markets until 2023, indicate a decrease in the quantity of grape exports with a decrease of about 82.9% and 78.7% for Italy and Belgium markets respectively therefore we must be search in the reasons for this decline.